

المثل السائر

- (أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيُورُ ...) فقال عند الخروج إلى ذكر الممدوح .
(تَقُولُ السَّيِّدُ بَيْتَيْهَا خَفَّ مَرَّكَبِي ... عَزِيزُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَكَ تَسِيرُ) .
- (أَمَا دُونَ مِصْرٍ لِلْغِنَى مُتَطَلِّبُ ... بَلَى إِنَّ أَسْبَابَ الْغِنَى لَكَثِيرُ) .
- (فَقُلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجَلَتْهَا بَوَادِرُ ... جَرَّتْ فَجَرَى فِي جَرْيِهِنَّ عَبِيرُ) .
- (ذَرِينِي أُكْثِرُ حَاسِدِيكِ بِرَحْمَةٍ ... إِلَى بَلَدٍ فِيهَا الْخَصِيبُ أَمِيرُ) ومما جاء من التخلصات الحسنة قول أبي الطيب المتنبي في قصيدته الدالية التي أولها .
- (عَوَاذِلُ ذَاتِ الْخَالِ فِيَّ حَوَاسِدُ ...) .
- (وَأُورِدُ نَفْسِي وَالْمُهَنْدُ فِي يَدِي ... مَوَارِدَ لَا يَصْدِرُنَ مَنْ لَا يُجَالِدُ) .
- (وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَحْمِلِ الْقَلْبُ كَفَهُ ... عَلَى حَالَةٍ لَمْ يَحْمِلِ الْكَفَّ سَاعِدُ) .
- (خَلِيلِي إِنْ لَمْ أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ ... فَكَمْ مِنْهُمْ الدَّعْوَى وَمِنْ نِّي الْقَصَائِدُ) .
- (فَلَا تَعْجَبَا إِنْ السُّيُوفَ كَثِيرَةُ ... وَلَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ وَاحِدُ) وهذا هو الكلام الآخذ بعضه برقاب بعضاً لا ترى إلى الخروج إلى مدح الممدوح في هذه الأبيات كأنه أفرغ في قالب واحد ثم إن أبا الطيب جمع بين مدح نفسه ومدح سيف الدولة في بيت واحد وهو من بدائعه المشهورة